

إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول
حول الإجراءات المتخذة للحد من ظاهرة مطالبة المصحات الخاصة
للمرضى بدفع شيكات على سبيل الضمان.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

سلام تام بوجود مولانا الإمام

تبعاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، أتمس منكم رفع السؤال الكتابي

التالي إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية

السيد الوزير المحترم:

كما تعلمون، يعتبر القطاع الخاص الصحي فاعلاً وشريكاً أساسياً في المنظومة الصحية بالمغرب، ويساهم في توسيع العرض الصحي ببلادنا، إلا أنه يعرف في كثير من الأحيان اختلالات وتجاوزات، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، إقدام العديد من المصحات الخاصة على مطالبة المرضى أو أسرهم بدفع شيكات على سبيل الضمان قبل الولوج إليها والاستفادة من خدماتها، وهو ما يشكل خرقاً واضحاً للقانون رقم 131.13 المتعلق بمزاولة مهنة الطب خصوصاً المادة 75 منه التي تمنع صراحة المصحات من مطالبة الأشخاص المؤمنين أو ذوي حقوقهم بأداء ضمانة نقدية أو بواسطة شيك أو بأي وسيلة أخرى من وسائل الأداء، ماعدا المبلغ المتبقي على عاتقهم، وفي نفس الإطار قنت المواد من 239 إلى 328 من القانون التجاري التعامل بالشيك، واعتبرته أداة للدفع فور صدوره وليس وثيقة ائتمان أو وسيلة للضمان.

صاحب السؤال

الحسني علوي مولاي ادريس

السيد الوزير، نطرح هذا السلوك الالاقانوني للمصحات في سؤالنا هذا، تفاعلا مع شكاية توصلت بها من موظف عمومي يتوفر على تأمين، تعرض لمعاملة غير لائقة من إحدى المصحات بمدينة مكناس، إذ رفضت هذه الأخيرة استقبال ابنته المريضة من ذوي الحقوق وطالبته بدفع شيك على سبيل الضمان.

هي سلوكات تستلزم منكم السيد الوزير اتخاذ إجراءات صارمة لزر هذه المصحات التي تقوم بممارسات تمس القيم الإنسانية والأهداف النبيلة لمهنة الطب، عبر تحريك جهاز التفتيش بوزارتكم.

بناء عليه نسالكم السيد الوزير حول ما يلي:

- 1- ما هو تقييمكم لوضعية القطاع الخاص الصحي بالمغرب؟
- 2- ماهي الإجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها للحد من ظاهرة مطالبة المصحات الخاصة للمرضى بدفع شيكات على سبيل الضمان ؟

الامضاء

مولاي ادريس العلوي الحسني

مستشار برلماني

صاحب السؤال

الحسني علوي مولاي ادريس